

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

التعليم الفعال هو عملية تعليم وتعليم لا تركز فقط على النتائج التي يحققها الطلاب، ولكن كيف تكون عملية التعليم الفعالة قادرة على توفير الفهم الجيد والذكاء والمثابرة والفرصة والجودة ويمكن أن توفر تغييرات سلوكية لتطبيقها في حياتهم.^١

يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ ... (البقرة : ١٨٥)^٢

كل إنسان يمر دائماً بعملية تعليم طوال حياته. عملية التعليم ناتجة عن التفاعل بين الإنسان وبيئته. ولهذا السبب يحدث التعليم في أي وقت وفي أي مكان.^٣

اللغة هي وسيلة التواصل بين البشر. تشير الدراسات النفسية والتربوية إلى أن اللغة تلعب دوراً مهماً في التأثير على أنشطة الإنسان في العمل والجدية والترفيه. كما أن لها معنى مهم في نقل المعرفة والأفكار، المنظمة منها وغير المنظمة. والمقصود هنا التعليم الرسمي أو غير الرسمي، أي الخبرة التي يكتسبها الإنسان بشكل مباشر أو غير مباشر.

اللغة هي أيضاً نتاج تطور الفكر البشري. ويرى بعض الباحثين في هذا المجال أنها أداة للتفكير، لأنها توفر الرموز، وتحدد المفاهيم والمعاني، وتسمح للمرء بإصدار الأحكام وفقاً لعملية التحليل والاستدلال.^٤

اللغة العربية لها دور مهم جداً في حياة كل مسلم. لأن اللغة العربية هي لغة المعرفة، سواء كانت معرفة دينية أو معرفة عامة. ولا تتم دراسة اللغة العربية لهذين الأمرين فحسب، بل تتم دراستها أيضاً لفهم أو تفسير آيات القرآن والحديث وكذلك النصوص العربية.

^١ Fakhurrazi, "Hakikat Pembelajaran yang Efektif". Jurnal At-Tafkir Vol. XI No. 1, 2018. hlm. 85.

^٢ القرآن الكريم، سورة البقرة، ٢: ١٨٥.

^٣ Abdul Haris Pito, "Media Pembelajaran dalam Perspektif Al-Qur'an", Andragogi Jurnal Diklat Teknis, Vol. VI, No. 2, 2018. hlm. 98.

^٤ نبيل عبد الهادي، وخالد بسندي، وعبد العزيز أبو حشيش، مهارات في اللغة والتفكير، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ص. ٣٠.

في عملية التعليم، وخاصة تعليم اللغة العربية، يعتبر نموذج التعليم هو العامل المهيمن الذي يجب أن يحظى باهتمام جدي من المعلم، بالإضافة إلى مكونات أخرى مهمة. كما قال الله تعالى في سورة البقرة الآية ٣١ ونصها:

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (البقرة : ٣١)^٥

تحكي هذه الآية كيف علم الله آدم أسماء الأشياء كلها ثم أمر الملائكة بتسميتها. وهذا يدل على أن الله استخدم وسيلة لتعليم المفاهيم لآدم. توضح هذه الآية أيضاً أنه يمكن للمعلمين استخدام أشياء مختلفة من حولهم كوسيلة للتعليم.

وقد انتشرت اللغة العربية انتشاراً واسعاً، ويدرسها كثير من الناس العاديين إلى جانب العرب أنفسهم، لأن اللغة العربية هي اللغة التبعية للمسلمين في جميع أنحاء العالم. نظراً لأهمية اللغة العربية بالنسبة للمسلمين، يجب على المسلمين أنفسهم أن يتعلموها، تماماً مثل طلاب المدرسة الصناعية الإخوان بالبحرسيين الذين يدرسون اللغة العربية.

إن العامل الأساسي في عملية التعليم، وخاصة في تعليم اللغة العربية، هو نموذج التعليم الذي يجب أن يحظى باهتمام خاص من المعلم. عملية التعليم هي حالة تشمل على العناصر التالية: حالة تعليمية عناصرها الأساسية هي: الخبرة، والطلاب، ومشرفو التعلم، وهي: المعلم نشاط تعليمي في الموقف يقوم به المشرف، والهدف منه إعداد الطلاب؛ لتلقي التجارب الجديدة، والتفاعل معها. التفاعل بين الطلاب وعناصر الموقف هو نشاط تعليمي يقوم به المتعلم، حيث يمارس ويتدرب على سلوك جديد، والهدف هو اكتساب سلوك جديد.^٦ ولذلك فإن عملية تعليم اللغة يجب أن تكون تعلماً قادراً على تنشيط الجو الصفي وجذب انتباه الطلاب، بحيث يصبح الطلاب أكثر حماساً ويصبح التعليم أسهل

^٥ القرآن الكريم، سورة البقرة، ٢ : ٣١.

^٦ جامعة المدينة العالمية. طرق تدريس مواد اللغة العربية. الطبعة الأولى. شاه علم، ماليزيا: جامعة المدينة

في القبول. ولتحقيق هذا الهدف، يجب على المعلمين النظر في نماذج واستراتيجيات التعليم المناسبة لإنتاج تعليم فعال. جامعة المدينة العالمية. (٢٠١١). طرق تدريس مواد اللغة العربية. ماليزيا: جامعة المدينة العالمية.

في تعليم اللغة العربية هناك العديد من المهارات التي نحتاج إلى معرفتها لتحقيق أهداف التعليم والتي تنقسم إلى أربعة، وهي مهارة د، والكلام، والقراءة، والكتابة.^٧ الاستماع هو مجموعة من الخصائص الصوتية الموجودة في المفردات. "مهارة الاستماع" موجهة إلى مهارات الاستماع دون إغفال السياق. الاستماع هو المهارة الأولى التي يقوم بها الإنسان في تعليم اللغة. الكلام هو أهم مهارة في تعليم اللغة لأن مهارة الكلام هي مهارة أساسية في تعليم لغة أجنبية. تتمتع القراءة بميزة مهارة الإستماع، لأن مهارة القراءة أدق من مهارة الإستماع. يمكن لمن يدرس مهارة القراءة أن يحصل على دروس من مجلات وكتب وصحف اللغة العربية. بينما يعد الكتاب مهارة مهمة في تعليم اللغة العربية. فمن خلال الكتابة يستطيع الإنسان تفعيل قدراته وتخصبه العلمي أمام الجمهور.^٨

وبصرف النظر عن المهارات الأربع، فإن اللغة العربية مبنية أيضاً على ثلاثة عناصر، والعنصر الأول، هو الأصوات، وهو العنصر المتعلق بصوت الحروف أو نطقها. لأن هذا هو الجزء الأكثر أهمية في نطق الجمل العربية. والثاني: عنصر المفردات، وهو أهم عنصر يجب امتلاكه قبل ممارسة الكلام. والأخير هو عنصر التراكيب، وهو عنصر متعلق بالنحو صرف.^٩

و في عملية تعليم اللغة العربية يجب أن يتحلى الطلاب بالشجاعة والعفوية في التواصل وإتقان النطق بشكل جيد. وفي هذه الحالة لا يفلت المعلم من اهتمام اختيار نماذج واستراتيجيات التعليم لضمان التعليم الفعال. الغرض من التعليم الفعال هو عملية

⁷ Nur Rokhmarulloh, "Teknik Pembelajaran Maharah bahasa Arab" Studi Arab: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 8 No. 2, 2017, hlm. 2.

⁸ Miftachul Taubah, "Maharah dan Kafa'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", Studi Arab: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 10 No.1, 2019, hlm. 32-33.

⁹ Noza Aflisia, "Pemanfaatan Aplikasi Kahoot Untuk Meningkatkan Penguasaan Unsur Bahasa Arab", Prosiding MUSLA, 1(1). 2020. hlm. 1-17. hlm. 8-11.

تعليم و تعليم لا تركز فقط على النتائج التي يحققها الطلاب، ولكن كيف تكون عملية التعليم قادرة على توفير الفهم الجيد والذكاء والمثابرة والفرصة والجودة ويمكن أن توفر تغييرات سلوكية وتطبيقها في حياتهم اليومية.^{١٠}

في تعليم اللغة العربية في مدرسة الإخوان بنجرماسين، وجدت عدة مشاكل في التعلم، أحد الأمثلة على المشكلة هو صعوبة فهم الطلاب للدرس بشكل جيد. ومن نتائج الملاحظات وجدت الباحثة أن هناك طريقة واحدة فقط يستخدمها المعلمون وهي طريقة المحاضرة، لذلك شعر بعض الطلاب بالملل من الطريقة المستخدمة لأنها كانت أقل إثارة للاهتمام ورتابة. وهذا يجعل الطلاب أقل اهتمامًا وتحفيزًا للتعلم، مما يجعل التعليم غير فعال في النهاية.

ونظرًا لهذه المشكلة، حاولت الباحثة تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة في شكل ألعاب تستخدم ملاحظات لاصقة . ويأمل الباحثة أنه باستخدام هذه وسيلة التعليمية سيكون الطلاب أكثر حماسًا لتعليم اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة العربية. لذلك، وبناء على الوصف أعلاه، تهتم الباحثة بإجراء بحث بعنوان "فعالية استخدام وسيلة ملاحظات لاصقة في تعليم المفردات للصف الثامن بمدرسة مدينة الإخوان بنجرماسين".

ب- التحديد الإجرائي

ولتفادي الأخطاء في هذا البحث، تحتاج الباحثة إلى توضيح المصطلحات الواردة في العنوان، وهي كما يلي:

١. فعالية

¹⁰ Fakhurrrazi, Hakikat Pembelajaran yang Efektif. Jurnal At-Tafkir Vol. XI No. 1, 2018. hlm. 85.

لكلمة الفعالية عدة معانٍ، فقد ورد في القاموس الإندونيسي الكبير ثلاثة معانٍ للفعالية، المعنى الأول هو وجود الأثر والعاقبة والتأثير والانطباع. المعنى الثاني فعال أو فعال والمعنى الثالث يمكن أن يأتي بنتائج أو فوائد.^{١١}

الفعالية هي مقياس يوضح مدى تحقيق الهدف (الكمية والجودة والوقت)، حيث تم تحديد الهدف أولاً. وهذا يعني أنه كلما زادت نسبة الأهداف التي تم تحقيقها، زادت فعالية شيء ما.^{١٢}

٢. وسيلة التعليم

لقد طرح العديد من الخبراء تعريفات لوسيلة التعليم. بشكل عام، يعرف الخبراء وسيلة التليم على أساس منظور الاتصالات. إذا نظرت إلى أصل الكلمة، فإن وسيلة التليم هي جمع كلمة "متوسط". هذه الكلمة تأتي من اللاتينية وتعني بين. من وجهة نظر الاتصال، تعني كلمة "وسيلة" شيئاً يمكن أن يعمل كوسيط في عملية الاتصال. يمكن أن يعني "وسيلة" أيضاً شيئاً يمكن أن يساعد في نقل الرسائل والمعلومات من مصدر الرسالة (المتصل) إلى مستلم الرسالة (المتصل).

طرح هاينيش وأصدقائه (١٩٨٦) تعريف وسيلة بأنه شيء يحمل المعلومات بين مصدر المعلومات ومتلقيها. ومن نفس وجهة النظر، ذكر كيمب ودايتون (١٩٨٦) أن دور وسيلة في عملية الاتصال هو بمثابة أداة إرسال (نقل) تنقل الرسائل من المرسل (المرسل) إلى متلقي الرسالة أو المعلومات (المستقبل).

فيما يلي بعض تعريفات وسيلة من خبراء آخرين:

(أ) جاني (١٩٧٠)، وسائل التليم: أنواع مختلفة من المكونات الموجودة في بيئة الطالب والتي يمكن أن تحفز الطلاب على التعلم.

¹¹ Tim Penyusun Kamus Pusat Pembinaan dan Pengembangan bahasa (P3B), Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, Kamus Besar Bahasa Indonesia, (Jakarta: Balai Pustaka, 1995) hlm. 250.

¹² Mohamad Syarif Sumantri, Strategi Pembelajaran (Teori dan Praktik di Tingkat Pendidikan Dasar). (Depok: RajaGrafindo Persada, 2019). hlm. 1.

ب) بريجز (١٩٧٠)، وسائل التليم: جميع الأدوات المادية التي يمكنها تقديم الرسائل وتخفيز الطلاب على التعلم .

ج) عريف س. ساديمان (١٩٩٠)، التليم: أي شيء يمكن استخدامه لتوجيه الرسائل من المرسل إلى المتلقي بحيث يمكن تخفيز أفكار الطلاب¹³.
٣. ملاحظات لاصقة للوسائط

وسيلة التعليم هي أي شيء يستخدم للمساعدة في نقل الأشياء المتعلقة بعملية التدريس والتعلم. وفي الوقت نفسه، ملاحظات لاصقة عبارة عن قطع صغيرة من الورق بألوان مختلفة ولها شريط لاصق في الأعلى.

يمكن أن يساعد استخدام ملاحظات لاصقة في التعليم في أن تصبح عملية التدريس والتعليم أكثر ابتكارًا. وفي هذه الحالة، يتم وضع ملاحظات لاصقة كوسيلة تعليمية تجعل عملية التعليم أكثر جدوى وممتعة، دون التخلي عن التفرد العلمي والقضاء على القيمة العلمية.

يمكن أن يساعد استخدام ملاحظات لاصقة في التعليم في أن تصبح عملية التدريس والتعليم أكثر ابتكارًا. وفي هذه الحالة، يتم وضع ملاحظات لاصقة كوسيلة تعليمية تجعل عملية التعليم أكثر جدوى وممتعة، دون التخلي عن التفرد العلمي والقضاء على القيمة العلمية.¹⁴

٤. تعليم المفردات

المفردات تعني المفردات أو في اللغة العربية تعرف بالمفردات وفي اللغة الإنجليزية تعرف vocabularies. مفردات التعليم هي التفاعل بين المعلمين والطلاب في عملية تعليم المفردات. أحد الجهود المبذولة لزيادة قدرات الطلاب على التعليم في تعليم مفردات اللغة العربية باستخدام وسيلة ملاحظات لاصقة ، من خلال استخدام وسيلة ملاحظات

¹³ Pagara Hamzah, dkk. "Media pembelajaran", (Makasar : Badan Penerbit UNM 2022), hlm. 5.

¹⁴ Andrian, Restu. (2017). "Pembelajaran Bermakna Berbasis Post It". Jurnal Mudarrisuna, Volume 7, Nomor 1, hlm. 111.

لاصقة ، من المؤمل أن يصبح الطلاب أكثر حماسًا وأسهل في تذكر مفردات اللغة العربية التي تعلموها. والمقصود هو أن الشخص لا يستطيع التواصل بطلاقة دون إتقان المفردات في تعليم اللغة العربية. يعد إتقان المفردات أمرًا ضروريًا حتى يتمكن من التعبير عن أفكارنا ونكون قادرين على فهم ما يقوله الآخرون.

إن هدف تعليم المفردات الذي أشار إليه الباحث هو استراتيجية المستوى الأساسي (المبتدي) في هذا البحث، بما في ذلك (١) إظهار الكائن المعني، مثل إحضار عينة أو الكائن الأصلي (٢) مطالبة الطلاب بالقراءة بشكل متكرر (٣) الاستماع وتقليد القراءة.^{١٥} ومن المأمول أن يتمكن الطلاب من تطبيق مواد تطبيق المفردات التي يتم تدريسها في الفصل الثامن في مدرسة الإخوان بنجرماسين المتوسطة بشكل جيد.^{١٦}

ج- أسئلة البحث

بناءً على الوصف الموجود في خلفية المشكلة، فإن صياغة المشكلة في هذا البحث هي هل استخدام وسيلة ملاحظات لاصقة فعالاً في تعليم المفردات للصف الثامن في مدرسة الإخوان بنجرماسين؟

د- أهداف البحث

وفقاً لصياغة المشكلة المذكورة، فإن الهدف من هذا البحث هو معرفة فعالية استخدام وسيلة ملاحظات لاصقة في تعليم المفردات للصف الثامن في مدرسة الإخوان بنجرماسين.

¹⁵ Hasna Qonita Khansa, Strategi pemebelajaran bahasa arab (Malang : Prosiding konferensi national bahasa arab 2016) hlm. 58.

¹⁶ Robby Jundi Lestari, Strategi belajar bahasa arab di perguruan tinggi (Bandung : CV Adanu Abimata 2022) hlm.48.

هـ- أهمّيات البحث

الأهمية المتوقعة من هذا البحث هي كما يلي:

١. الأهمية النظرية

يكشف هذا البحث عن نظرية تعليم تستخدم وسيلة ملاحظات لاصقة لزيادة فهم الطلاب ومهاراتهم في فهم تعليم مفردات. من خلال استراتيجية الصور المقطوعة، تهدف هذه الإستراتيجية إلى تشجيع الطلاب على العمل معًا في مجموعات مع أقرانهم.

٢. الأهمية التطبيقية

من المتوقع أن يوفر هذا البحث المعرفة والمساهمات للأطراف التالية:

أ) مدرسة

يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمواو لتقييم ممارسة استخدام وسيلة التعليم ملاحظات لاصقة في المواد العربية

ب) مدرس لغة عربية

يمكن للمدرسين زيادة المعلومات حول وسيلة التعلم. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن للمعلم أيضًا تقديم مقدمة لاستخدام وسيلة التعليم المختلفة حتى لا يكون تعليم المفردات مملاً عند تدريسها للطلاب.

ج) طلاب

يتلقى الطلاب معلومات حول نموذج تعليم المفردات باللغة العربية، والذي يتطلب من الطلاب أن يكونوا نشطين في عملية التعلم، ويمكن أيضًا تدريب قدرات الطلاب على التفاعل ومشاركة المعلومات والعمل في فرق والتنافس مع الأصدقاء في صفهم.

و- الدراسات السابقة

١. أطروحة كتبها رستو أدريان بعنوان "التعليم الهادف بناء على ما بعده"، جامعة

المحمدية مالانج، ٢٠١٧. في هذا البحث ركز الباحث على إتقان المادة باستخدام

وسيلة Post It أو ملاحظات لاصقة . منهجية البحث المستخدمة في هذا البحث

هي تطوير (البحث والتطوير) لنموذج ديك وكاري.

٢. أطروحة كتبها فاروق عبد المؤيد، فردوسي نورهاريني، محمد عبد السلام بعنوان

"تأثير اللعبة الوسمي في اكتساب المفردات العربية لدى طلاب الصف الثامن

بالمدرسة المتوسطة نورصالح بانغكلان" بكلية اللغة العربية والدعوة بمسجد سنن

أمبل الكبير، سورابايا، ٢٠٢١. وفي هذا البحث استخدم الباحث لعبة وسمي

باستخدام طريقة مختلطة من الأساليب الكمية والنوعية.

بناءً على الوصف أعلاه، يهتم الباحثة بإجراء البحث باستخدام نفس وسيلة التعلم،

وهي الوسيلة ملاحظات لاصقة ذات المراجعات ومواقع البحث المختلفة. حاول

الباحثة تطبيق برنامج ملاحظات لاصقة لتحسين قدرات تعليم اللغة العربية لدى طلاب

الصف الثامن في مدرسة مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين بنجرماسين.

ز- مسلمات الأساسية وفرضية البحث

يحتوي الفصل الثاني، أو مراجعة الأدبيات والإطار النظري، على وصف لمراجعة

الأدبيات السابقة والإطار النظري ذي الصلة المتعلقة بموضوع الأطروحة. نطاق هذا البحث

هو طلاب الصف الثامن في مدرسة مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

١. Ha: يتم استخدام وسيلة ملاحظات لاصقة في تعليم المفردات بشكل فعال في

الصف الثامن مدرسة الإخوان بنجرماسين

٢. Ho: لا يتم استخدام وسيلة ملاحظات لاصقة في تعليم المفردات بشكل فعال

في الصف الثامن في مدرسة الإخوان بنجرماسين.

ح- هيكل البحث

وسيتّم تنظيم مناقشة نتائج هذا البحث في ثلاثة فصول مترابطة. قبل الدخول إلى الفصل الأول، ستسبقه: صفحة الغلاف، صفحة العنوان، صفحة الموافقة، صفحة التحقق، صفحة بيان الأصالة، صفحة الشعار، صفحة العرض، صفحة المقدمة، صفحة جدول المحتويات، صفحة قائمة الجدول، صفحة قائمة الصور والملخص.

١. الباب الأول و المقدمة على فصول فرعية؛ خلفية المشكلة، وصياغتها، والأهداف والاستخدامات، والتعريف العملي، وفوائد البحث، والأبحاث السابقة، ونطاق البحث والفرضيات، والمناقشة المنهجية.

٢. الباب الثاني أو مراجعة الأدبيات والإطار النظري، على وصف لمراجعة الأدبيات السابقة والإطار النظري ذي الصلة المتعلق بموضوع الأطروحة.

٣. الباب الثالث أو طرق البحث فيتضمن بالتفصيل طرق البحث المستخدمة، أنواع وطرق البحث، موقع وموضوعات البحث، تقنيات جمع البيانات، تعريفات مفاهيم البحث ومتغيراته، إعداد البيانات وتحليل البيانات المستخدمة.

٤. الباب الرابع تحليل البيانات ومعالجتها، ويتضمن عرضًا عامًا للبحث وتعليم اللغة العربية، وعرض البيانات، وتحليلها وتفسيرها، بالإضافة إلى مناقشة نتائج البحث.

٥. الباب الخامس الخاتمة، ويتضمن ملخص البحث والتوصيات.